

هل يحاسب الظالم إذا لم يدع عليه المظلوم؟ | الشيخ عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

يقول هل يحاسب الظالم اذا لم يدع عليه من قبل المظلوم دعوة المظلوم نوع من الانتصار لهذا لو لم يدعوا اذا لم يدعوا عليه سيكون العقاب اشد ولكن اذا دعا فهذا نوع من الانتصار - 00:00:01

انه قد يخفف عنه بذلك الامر ليس سهلا لان الله لا يترك حقا لله واتاه وفي خطب الرسول صلى الله عليه وسلم تحذيرا من هذا كثيرا حتى في خطبة حجة الوداع - 00:00:24

كل من اغتصب اقتطع حق مال مال امرى مسلم بغير حق لقي الله لقي الله وهو عليه غضبان قال رجل يا رسول الله وان كان يسيرا قال وان كان قضيما من اراك - 00:00:45

الحق ما هو سهل القناص ما هو سهل في حديث ابي ذر شاهد تنتطح اخرى قال له اتدرى فيما منططحان؟ قلت لا قال ولكن الله يعلم وسوف يقتضي جل وعلا - 00:01:02

من القرنة للجلحة بهيمة يقتضي لها امام العدل فكيف العاقل وقد جاءت الاثار انه اذا كان يوم القيمة بعثت البهائم لاجل هذا ثم يقتضي من الظالمة للمظلومة. ثم بعد ذلك يقول الله جل وعلا لها كوني ترابا - 00:01:24

كذلك يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا. يا ليتني مثل هذه البهائم الله جل وعلا حكم عدل لا تذهب مظلمة ابدا هو رقيب على عباده جل وعلا الانسان لا يخشى الا نفسه لا يخاف - 00:01:50

انه يحاف عليه ويظلم كلا ابدا واما كان له حقا لن يضيع سياتيه على كل حال التحذير من هذا كثير جدا ولهذا في اثر عائشة رضي الله عنها قالت الدواوين ثلاثة - 00:02:12

ديوان لا يغفر الله منه شيء ويروي هذا مرفوع وديوان لا يعبأ الله به شيئا وديوان لا يترك الله منه شيئا معنى كتابة الاعمال التي تدون يعني انها تكون هذه الاقسام الثلاثة - 00:02:32

قسم يكون شرك وهو الذي لا يغفر الله منه شيء هذا معروف الشرك غير مغفور لصاحبه والشيء الذي لا يعبأ الله به شيئا هو الذي يكون ظلم العبد بينه وبين ربه جل وعلا - 00:02:56

يقصر في واجب يرتكب محرم وما اشبه ذلك يعني بينه وبين ربه فقط فهذا لا يقبل الله به شيء يعني ان الله يغفره ولا يبالي فهو على سبيل المغفرة ولا - 00:03:12

اما الشيء الذي الديوان الذي لا يترك الله منه شيء الحقوق التي بين العباد لا بد من ادائه لابد ان واول ما يقتضي من العباد اذا جاء الله للفصل والقضاء - 00:03:28

بالدماء يأتي المقتول ممسكا صاحبه يا رب اسئلته فيما قتلني ودمه يثعب وربما رأسه ايضا اه قاتل نسأل الله العافية يقول صلى الله عليه وسلم كل ذنب عسى الله ان يعفو عنه الا الرجل يموت مشركا او يقتل نفسها بغير حق - 00:03:45

آآ كل ذنب عسى الله ان يعفو عنه الا الرجل يموت مشركا او يقتل نفسها بغير حق ولهذا يقول جل وعلا في القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - 00:04:14

اي وعيد اشد من هذا نسأل الله العافية يلعن ويغضب عليه ويعذبه جهنم نظر ابن عمر رضي الله عنه الى الكعبة حج واعتمر وقال

ما اعظمك وما اعظم قدرك عند الله ولكن المؤمن - 00:04:38

اعظم حرمة عندك عند الله من الله فعلى كل حال يعني حقوق الناس على سبيل الاستقصاء ولهذا يجب على العبد انه يتتحاشى منها
ويسعى جهده في ان يؤدي حقوق العباد قبل الموت - 00:05:01
اما اذا مات على ذلك فالله المستعان. نعم - 00:05:26